

## فرض مراقبة في التحليل الأدبي

## 4 أدبا1

## النص

وقال أبو تمام على قافية الجيم يمدحُ أبا سعيد محمد  
بن يوسف ويذكرُ وقته بالخرمية :

( من البحر البسيط )

## الشرح :

. يَأْرَجُ : يفوحُ / ارشقُ :  
اسم موضع / مرشقةٌ : من  
قولهم ارشقت المرأة ، إذا  
أدامت النظر وأطالت عنقها  
/ ضحاضحا: على وهنٍ  
وانكسار. / لَجَجًا: كثيرة /  
فَحْمَةٌ : كتيبة عسكرية  
كبيرة. / جأواء: من الجؤوة  
، غبرةٌ يعلوها سواد / أمثًا:  
الاعوجاج / غمرة: كل أمر  
شديد/ زخرت: للموت،  
ارتفعت/ نزالة نفس:  
السيوف و الرماح. طيخاء:  
الليلة المظلمة. سمجا : قبيح

إِنْ كَانَ يَأْرَجُ يَوْمٌ مِنْ بَرَاعَتِهِ  
ويومَ ارشقَ والأَيْسَامُ مُرْشِقَةٌ  
لَمَّا أَبَوْا حُجَجَ الْقُرْآنِ وَاضِحَةٌ  
عَادَتْ كِتَابِيهِ لَمَّا قَصَدَتْ لَهَا  
أَقْبَلْتَهُ فَحَمَّةٌ جَأَوَاءَ لَسْتَ تَرَى  
بِيضٌ وَسُمْرٌ إِذَا مَا غَمْرَةٌ زَحْرَتْ  
نَزَالَةٌ تَفْسٍ إِذَا لَاقَتْ وَلَا سِيَمَا  
أَحَطَّتْ بِالْحَزْمِ حِيزَوْمًا أَخَا هِمَمٍ  
سَمَوْا حُسَامَكَ وَالْهَيْجَاءُ مُضْرَمَةٌ  
لَوْ أَنَّ فَعْلَكَ أَمَسَى صُورَةً لَثَوَى

فَإِنَّ ذَكَرَكَ فِي الْآفَاقِ قَدْ أَرَجَا  
إِلَيْكَ لَا تَتَبَعِي عَنْكَ مُنْعَرَجَا  
كَانَتْ سِيُوفُكَ فِي هَامَاتِهِمْ حُجَجَا  
ضَحَاضِحًا وَلَقَدْ كَانَتْ تُرَى لُجَجَا  
فِي نَظْمِ فُرْسَانِهَا أُمْتًا وَلَا عَوَجَا  
لِلْمَوْتِ حُضَّتْ بِهَا الْأَرْوَاحُ وَالْمُهْجَا  
إِنْ صَادَفَتْ تُعْرَةً أَوْ صَادَفَتْ وَدَجَا  
كَشَّافَ طِيخَاءَ لَا ضَيْقًا وَلَا حَرَجَا  
كَرَبَ الْعُدَاةِ وَسَمَوْا رَأْيِكَ الْفَرَجَا  
بَدْرُ الدُّجَى أَبَدًا مِنْ حُسْنِهَا سَمَجَا

ديوان أبي تمام بشرح الخطيب التبريزي / المجلد 1 / ص 331

حلل النص تحليلاً أدبياً مُسترسلاً مستعينا بالأسئلة التالية :

1. في النص إجمالاً و تفصيل . بيّن حدود كل قسم و اذكر العلاقة بينهما .
2. راع الشاعر بين السرد و الوصف في مدحه أبي سعيد . وضح مواطن ذلك في القصيدة و بيّن أثر هذه المراوحة في تنامي النفس الحماسي .
3. أغنت أساليب التعبير و التصوير البعد الشعري في القصيدة . تبينها مبرراً مساهمتها في إجلال معاني الحماسة .
4. استخلص من النص معاني المدح و بيّن صلتها بفن الحماسة .

